Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فلا جَرَم قد افتخرت الأرض - حقاً - بمحمد صلى الله تبارك وتعالى عليه - وآله وصحبه - وسلم ، فقد جعل الله شرقها وغربها طهوراً له صلى الله عليه وسلم ولأمته ، وجعلت شرقها وغربها مساجد للمسلمين ومُصَلًّى لهم ..

ولذا قال صلى الله تبارك وتعالى عليه - وآله وصحبه - وسلم :

« وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ : مَسْجِدًا ، وَطَهُورًا . »

ورحم الله من قال ، مشيراً إلى ذلك :

فَلَوْ لَمْ يَعُمَّ الْأَرْضَ يَوْمًا كَمَالُهُ
لَمَا عَمَّها نُورُ الصَّلاةِ الْمُتَمِّمُ
وَلَوْ لَمْ تُصافِحْ رِجْلُهُ وَجْنَةَ الثَّرَى
لَمَا جازَ يَوْمًا بِالتُّرابِ التَّيَمُّمُ

* * *

وأما البُقعة التى ضَمَّت أعضاءه صلى الله تبارك وتعالى عليه - وآله وصحبه - وسلم ، فلا شك أنها أفضل بقاع الأرض والسماء وسائر الدنيا !.. ولذا قيل :

جَزَمَ الْجَمِيعُ بِأَنَّ خَيْرَ الْأَرْضِ ما
قَدْ حاطَ ذاتَ الْمُصْطَفَىٰ وَحَواها
وَنَعَمْ : لَقَدْ صَدَقُوا ، بِساكِنِها عَلَتْ
كالنَّفْسِ حِينَ زَكَتْ ، زَكا مَأْواها

* * *